إعادة صياغة الواقع REFRAMING REALITY

دليل المعلم

يقدم معرض "**حسين شريف: إعادة صياغة الواقع**" مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية الإبداعية للفنان الإماراتي حسين شريف، الذي يعد أحد رواد الفن المفاهيمي والممارسات التجريبية في دولة الإمارات العربية المتحدِة. ولد الفنان حسين شريف عام 1961م، في دبي بدولةُ الإمارات العربيةُ المُتحدة. قام الفنان خَلَالُ مسَّيرتهُ الفنية بممارسةٌ مختلف أشكال التعبير الفني، ولاسيّما الرسم، ورسومّ َ الْكَاّرِيْكَاتُيرِ، وْالنَّحْت، وفْنُون الأعمال التركيبية، وغيرها. وْكَاْن لدراسته التصميم المسرحي في المُعَهْد العَّاليِّ للفنُونِ المُسْرِحيَّةُ فَيْ الكويت من عام 1983 إلى 1986م، الأثر الكبير على أسلوبه الفني، وتجربته الإبداعية، مما أعطى لأعماله طابعاً خاصاً ومميّزاً.

خلال ثمانينيات القرن الماضي، انضمَّ حسين الشريف إلى "مجموعة الخمسة" لعرض أعماله الفنية إلى جانب عدد من أبرز الفنانين الإماراتيين، وهم: محمد أحمد إبراهيم، ومحمد كاظم، وعبد الله السعدي، وأخاه حسن شريف، حيث كانت "مجموعة الخمسة" أولى روابطُ الفانيينَ المعاصرين على مُستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. كما شارك مع فنانين إماراتيين بارزين في تأسيس جمعية الْإمارات للفنون التشكيليَّة، التي شكَّلت بيئة حاضنة وداعمة؛ لتنمية المشهد الفني المعاصر المبكّر في دولة الإمارات العربية

تأثرت الممارسات الإبداعية للفنان حسين شريف إلى حدٍ بعيد بالحركة الفنية التشكيلية العالمية، وتاريخ الفن في الغرب؛ فاتسمت أعماله ٍالفنية بالتنوّع والثراء والتميّز، ٍوأصبح له تجربة فنيّة حاضرة في الحركة التشكيليّة الإماراتيّة المعاصرة. وقد مثّلت أعماله الفنية جسوراً بين الفن والحياة، تدعونا للّتأمّل وإعادة التّفكير في علاقَتنا بالعالَم من حولنا، وبألطبيعة، وبالخيارات التي نقوم بها بوصفنا

النشاط 1: الكولاج

ابتكر

بدأ حسين شريف مسيّرته الفنية مبكراً، وأظهر شغفه بالتجارب الفنية ذات النزعِة التعبيرية التي بدأت بالرسومات التي أنجزها في بواكير تجربته الفنية وخاصة الرسم في المجلات. وقد أثر هذا الاهتمام لاحقاً على رسوماته بالحبر والكولاج. وبالرغم من أن أعماله الفنية المجمّعة تبدو تجريدية، إلا أنه قد تمكّن بمهارة من جمع طبقات ومكونات من إعلانات الصحف والمجلات ورسوماته الجميلة التي كانت بالحبر. تُجسد أعماله الفنية بوضوح تأثير الثقافة الاستهلاكية على حياتنا اليومية، ويتجلى ذلك في الكثير من الإعلانات والصور واللافتات المنتشرة في مجتمعاتنا على نطاق واسع.

قبل البدء بالنشاط، قدِّمْ للطلبة تعريف بالفنان حسين شريف، وأبرز أعماله الفنية، ثم ناقش معهم المفاهيم البارزة في تلك الأعمال، مثل الثقافة الاستهلاكية، أو اسمح لهم باختيار الموضوع الذي يثير اهتمامهم، ثم قم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، وكلفهم باستخدام مزيج من الصور من المجلات والصحف والرسومات الشخصية، بشكل يعكس الموضوعات التي تم اختيارها. بعد انتهاء المجموعات من أعمالها، اطلب من كل مجموعة أن تعرض أعمالها الفنية ومناقشتها.

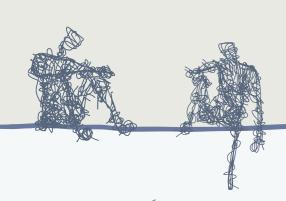
النشاط 2: النحت

يقوم الفنان حسين شريف بتحويل الأدوات العاديّة والمستعملة في الحياة اليوميّة إلى أعمال فنية، وذلك من خلال إعادة تشكيلها أو تجميعها أو نقلها. وتحثنا أعماله النحتية على التفكير في مدى خضوعنا للثقافة الاستهلاكية، وكمية المواد المستهلكة، والتي غالباً ما نتخلص منها.

اطلبْ من الطلبة ابتكار أعمال نحتية باستخدام مواد منتجة بالجملة عادة ما نستخدمها في حياتنا اليومية. وشجعهم على اختيار مواد تحمل أهمية على المستوى الشخصي بالنسبة لهم، وتجربة أساليب جديدة لتحويل هذه المواد وإعادة تشكيلها بأسلوب

بعد الانتهاء من ابتكار أعمالهم النحتية، اطلب منهم أن يقوموا بعرض أعمالهم ومناقشتها، ثم وجَّه إليهم الأسئلة الآتية:

- لماذا اخترت هذه العناصر؟
- كيف تمكنت من تغيير المظهر الأصلى للمواد؟
- ه ما الأساليب التي استخدمتها للربط بين المواد المختلفة؟
- هل يمكن لعملك النحتي أن يقف بمفرده، أم يحتاج إلى دعم إضافي؟
 ما الأحاسيس أو الرسائل التي يعبر عنها عملك النحتي؟



استخدم مجموعة الأسئلة الآتية لتشجيع الطلبة على ممارسة التّفكير النقدي لشرح وتفسير أعمال حسين شريف الفنية. يرجى القيام بمواءَمة الأسئلة مع اهتمامات طلابك وصفهم الدراسي.

اختر عملاً فنياً لمناقشته معاً...

راقب وناقش

- مِمَ صُنع هذا العمل؟ أعِدُّ قائمة بالمواد التي تراها.
- هل يمكنك تحديد أي عناصر العمل الفني أثار إعجابك
 أو استحضرت ذكريات معينة لديك؟ اشرح إجابتك.
 - كيف تُستخدم هذه المواد أو العناصر عادة؟

◙ ما رأيك، في كيفية تنسيق المواد أو الألوان أو الأشكّال فيَّ أعْمال حسين شريف؟ صِف الْأَفكَار أو المشاعر التي قد تثيرها لديك.

- ما الكلمات الخمس التي تتبادر إلى ذهنك عندما تنظر إلى أعمال حسين شريف؟ وضح لماذا اخترت
- باعتقادك، لماذا اختار الفنان هذه المواد بالتحديد؟ وما الغاية من استخدامها؟

زيارة المعرض

معرض "حسين شريف: إعادة صياغة الواقع" متاح مجاناً لمجموعات المدارس. ومع ذلك، يرجى الحجز مسبقاً لمعرفة المزيد من التفاصيل وتحديد موعد جولة إرشادية أو ذاتية التوجيه.

للحجز يرجى التواصل على البريد الإلكتروني التالي: info@culturalfoundation.ae أو الاتصال على 497126576348+.

آداب السلوك في المعرض للتحضير لزيارتك، يرجى ملاحظة الإرشادات الآتية، ومناقشتها مع طلابك قبل الزيارة:

- عدم لمس الأعمال الموجودة في المعرض.
- لا يُسمح بالمأكولات والمشروبات والعلكة في المعرض.
 - استخدم قلم رصاص للكتابة أو الرسم.
- التحدث بصوت منخفض لتجنب تشتيت انتباه المجموعات الأخرى في صالات العرض.

يسرنا استقبالكم في معرض "حسين شريف: إعادة صياغة الواقع" في المجمع الثقافي في أقرب فرصة.



